

نداء للمشاركة من التجمع العالمي المناهض للحرب

المنتدى الاجتماعي العالمي الخامس، بورتو أليغري، البرازيل

ترجمة: ناهد بدوية

في اليوم الذي حدثت فيه الانتخابات في العراق، اجتمعت المنظمات والائتلافات المناهضة للحرب ودعت إلى تحركات ضخمة في 19 و20 آذار. وقد ناقش ممثلون من أكثر من 33 بلداً بما فيها العراق وفلسطين، الاستراتيجيات والفعاليات التي يمكن القيام بها ما بعد 20 آذار أيضاً. وفيما يلي الاقتراحات التي وضعت من قبل هذا التجمع المناهض للحرب. للمشاركة بالحملات المختلفة، نرجو المراسلة على الايميل:

info-assembly@riseup.net

بعد انقضاء سنتين على غزو العراق، تتزايد المعارضة للحرب في الولايات المتحدة، وفي دول التحالف، وفي كل أنحاء العالم، بشكل أكبر من السابق. لقد بدا جلياً أن كل التبريرات المقدمة لخوض هذه الحرب عبارة عن أكاذيب. لقد قتل أكثر من 100.000 عراقي، وأكثر من 1.500 جندي من قوات التحالف. نحن نقف اليوم في لحظة حرجة، حيث أن الإدانة العالمية للحرب وعجز الولايات المتحدة عن إخضاع المقاومة في العراق، تشير إلى أن هناك فرصة حقيقية لوقف هذه الحرب. الآن هو الوقت المناسب لتقدم الحركة المناهضة للحرب لا لتراجعها. أنه الوقت المناسب للتصعيد لا للاستسلام. إن هزيمة القوات الأمريكية في العراق ستكون نصراً لكل من ناضل ضد العدوان الأمريكي في كل أنحاء العالم. نحن نطالب بوضع نهاية لاحتلال العراق وفلسطين.

نحن نطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن مهاجمة إيران وكوريا الشمالية وسوريا وكوبا وفنزويلا وغيرهم من البلدان. يجب أن نؤكد على الأخطار من نشوب حرب عالمية. خاصة في أمريكا اللاتينية حيث تهدد الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل في أكثر من بلد فيها. نحن ندعو إلى يوم عالمي للعمل ضد الحرب في 20/19 آذار، لنطالب بالخروج الفوري للقوات العسكرية من العراق، ولا حروب بعد الآن. نحن ندعو لإطلاق موجة متزايدة من المظاهرات الحاشدة، والعصيان المدني، وكافة أشكال الاحتجاج الأخرى في كل أنحاء العالم.

العراق

نحن نطالب بالانسحاب الفوري للقوات المحتلة وندعم كافة الجهود التي تبذل من أجل عودتهم إلى بلادهم. نحن ندعم كل الجهود في سبيل تنظيم الجنود و معارضي الرأي وعائلات العسكريين ضد الحرب.

نحن ندعم حملات معارضة الجندية والمطالبة بتأمين اللجوء السياسي للفارين من الجندية. نحن ندعم حق الشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وفي نفس الوقت ندين قتل المدنيين الأبرياء. نحن ندعم الجهود الرامية إلى تفهم الطيف الواسع للمقاومة المدنية والسياسية والمسلحة في العراق وذلك في سبيل تعزيز حملاتنا وجعلها أكثر قوة.

نحن معنيون بتعميق وسائل الاتصال والتضامن مع شعوب الشرق الأوسط. نحن نطالب بوضع نهاية للقواعد الأمريكية في كل أنحاء العالم، وندعم الجهود الرامية إلى إلغاء الأسلحة النووية، ومنع تجارة الأسلحة، وكافة الجهود الرامية إلى نزع العسكرة. نحن ندعم الجهود الرامية إلى وقف الاستعمار الاقتصادي للعراق من قبل الشركات والمؤسسات المالية العالمية. سوف نصعد حملتنا ضد استغلال الحرب هؤلاء، عبر المقاطعة والأفعال المباشرة.

نحن ندعو إلى الاحتجاج ضد بوش وحلفائه أينما حلوا.

فلسطين

نحن نساند نضال الشعب الفلسطيني في سبيل العدالة وتقرير المصير ودولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس، وتنفيذ حق العودة وذلك بالاستناد إلى قرار الأمم المتحدة رقم 194. ندعو المجتمع الدولي لفرض عقوبات سياسية واقتصادية على إسرائيل، متضمنا ذلك حظر التسلح عليها.

نحن ندعو الحركات الاجتماعية للتحرك من أجل التعرية والمقاطعة بحيث تهدف هذه الجهود لإجبار إسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية، وتنفيذ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لوقف بناء الجدار غير الشرعي وإزالته، ووقف كافة سياسات الاحتلال والفصل العنصري. نحن نساند الناشطين الإسرائيليين المناهضين للاحتلال والصهيونية والذين يشاركون في هذا النضال.

نعود ونؤكد على النداء من أجل اليوم العالمي لمناهضة الحرب في 20/19 آذار ولموجة من الاحتجاج لوقف الحرب وإنهاء الاحتلال.

لبعث خطط التظاهرات في 20/19 آذار راسل على الايميل website@march19th.org info- من أجل المزيد من المعلومات راسل على الايميل office@march19th.org , assembly@riseup.net

البلدان المشاركة في مسيرة 20-19 آذار (مارس) (قائمة أولية):

العراق، فلسطين، الأرجنتين، البرازيل، الهند، الولايات المتحدة (400 مدينة)، إيطاليا، اليونان، أيرلندا، اليابان، بريطانيا، تركيا، مقدونيا، قبرص، الفلبين، استراليا، تايلاند، جنوب إفريقيا، كوريا الجنوبية، سيريلانكا، هنغاريا، بولونيا، كندا، استراليا، المكسيك، اسبانيا (برشلونة، مدريد)، جزر الهاواي، فنزويلا، نيوزيلاندا، هولندا.

البرنامج التفصيلي للتحركات:

اقتراحات من أجل بناء صلات مع الشرق الأوسط وتقوية المقاومة:

- تنظيم مؤتمر على شكل طاولة مستديرة خارج العراق ودعوة مختلف المجموعات المناهضة لقوات الاحتلال في العراق، وذلك للحوار مع الحركة العالمية المناهضة للحرب.
- دعم الحملات القائمة حاليا والهادفة إلى بناء وشائج بين المجتمع المدني في العراق بين البلدان الأخرى.

- إرسال فريق إلى العراق للعمل مع العراقيين لإنتاج مشروع إعلامي لأصوات المقاومة، والتي تظهر الأشكال المختلفة للمقاومة في العراق، والتي تخدم كل وسائل التحرك من أجل طرد الاحتلال الأمريكي.

- استغلال كافة الفرص المتاحة للتواصل مع الشرق الأوسط، بما في ذلك مؤتمر القاهرة في 24-27 آذار (مارس)، والمنتدى الاجتماعي المتوسطي في حزيران (يونيو)، والمحكمة الدولية في العراق في 2005، والمنتدى العالمي للسلم في فانكوفر، كندا حزيران 21-27 2006.
- تشجيع كافة المجموعات للمشاركة في الاتصالات والمعلومات لتجنب ردود الفعل المحتملة من هذه الجهود.

اقتراحات في مواجهة التهديدات والتدخلات الأخرى للولايات المتحدة:

- باعتبار أن جورج بوش هو رمز الحرب العالمية ينبغي أن يكون هناك احتجاجات أينما حل:
(1) 2-6 تموز (يوليو) أيدنبيرج- اسكوتلاندا، الاحتجاج العالمي ضد بوش و G8. (2) تشرين الثاني (نوفمبر): مار دل بلاتا، احتجاج ضد بوش والقمة الأميركية للرؤساء.
- ربط نشاطنا المناهض للحرب بحملات ضد التهديدات بالتدخل في إيران وكوريا الشمالية وسوريا وكوبا وفنزويلا وبلدان أخرى.

اقتراحات في مواجهة مستغلي الحرب والمؤسسات المالية العالمية:

- تقوية الاحتجاجات وأفعال مباشرة ضد مستغلي الحرب الكبار: هالبرتون وبكتل.
- دعوة الناس لعدم شراء السلع من الولايات المتحدة وبريطانيا وتشجيعهم على شراء البضائع

المحلية.

- تشجيع الشركات المسؤولة اجتماعيا على اتخاذ موقفا ضد الحرب.
 - الاحتجاج ضد منظمة التجارة العالمية (WTO)، وخاصة في أثناء انعقاد الاجتماع الوزاري في 13-18 كانون الأول في هونغ كونغ.
 - إطلاق حملة ضد انضمام العراق لعضوية منظمة التجارة العالمية.
 - نشر الموضوعات المعنية باستغلال الحرب باللغة العربية.
- اقتراحات بخصوص فلسطين:**

- إرسال بعثات مدنية إلى فلسطين.
- إطلاق حملات مقاطعة وتعريية.
- إطلاق حملات حظر التسلح ووقف المعاهدات الاقتصادية مع اسرائيل.

اقتراحات بخصوص المقاومين للحرب:

- تنظيم اجتماع للقوى المناهضة للحرب في بلدان قوات التحالف في العراق للمشاركة بوضع الاستراتيجيات.

- دعم الجهود الرامية إلى تشجيع الشباب لرفض الانضمام للجيش.

- توفير دعم للجنود الراضين للقتال في العراق وذلك عبر:

(1) تشجيع الدول مثل كندا ومدن مختلفة لتقديم اللجوء السياسي.

(2) تنظيم زيارات إعلامية للجنود المعارضين.

(3) جمع القصص من مختلف البلدان حول الجنود الذين رفضوا القتال.

اقتراحات في مواجهة القواعد العسكرية والانتشار النووي:

- الدعم والمشاركة في عملية بناء حركة عالمية تطالب بإغلاق القواعد العسكرية الأجنبية في كل أنحاء العالم.

- التضامن مع نضال الشعب في اوكرانيا لوقف بناء القواعد العسكرية في هينوكو.

- دعم التحرك العالمي في الأول من أيار (مايو) لإلغاء التسلح النووي.

- الدعوة، في الذكرى الستين لإلقاء القنبلة النووية في هيروشيما وناكازاكي، لتحرك عالمي في

6-9 آب تحت شعار " لا هيروشيما أخرى! لا ناكازاكي أخرى".